

قوة العقيدة تحميك من الضلال - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا - [00:00:00](#)

مرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد المؤمن القوي تكلمنا عن استحواذ الشيطان على الانسان فاذا استحوذ الشيطان على الانسان لا يكون فيه اي شيء من القوة فلا يكون المؤمن قويا الا اذا كان متجردا - [00:00:21](#)

خالصا لله لذلك اثنى الله عز وجل على المخلصين والمخلصين في اكثر من موضع في الكتاب الكريم وبالزات في سورة الصافات انه من عبادنا المخلصين انه من عبادنا المخلصين القوة - [00:00:55](#)

الاساس فيها قوة العقيدة وسلامتها لا قوة البدن قوة البدن مطلوبة لكن ليست هي كل الشيء القوة في البدن واحد على مليون من قوة المؤمن الاصل في القوة عند المؤمن قوة العقيدة. وسلامتها - [00:01:27](#)

وخلوصها من الشوائب والبعد عن استحواذ الشيطان لما كنا تكلمنا من قبل عن مسألة الاستحواذ الشيطان يستحوذ على العبد فيضعفه يضعف عقيدته وربما ظل باضعافها حتى يكفره حتى يكفر مش يصير مؤمن ضعيف بس لا - [00:01:59](#)

ممكّن يخرج من دائرة الدين اصلا لان الشيطان لا يرحم لا يرحم ما عنده سقّف يقف عنده بل هو حريص على ان يموت الانسان على الكفر فهو معه خلال رحلة عمره - [00:02:35](#)

حتى ينتهي معه الى الكفر عند الموت ولذلك تأملوا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان ينطق عمه شهادة ان لا اله الا الله ويقول كلمة احج لك بها عند الله - [00:02:58](#)

هتعمل ايه والكلمة والرجل على فراش الموت رجل على فراش الموت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان في شياطين جن وشايف اثنين منهم من شياطين الانس جالسين جوار عمه - [00:03:20](#)

فالشيطان مع ابي طالب حتى هذه اللحظات الاخيرة. وحريص كل الحرص ويستخدم اثنين من البشر اثنين من البشر يحرزوه على التمسك بعقيدة الكفر في الوقت ده بالذات لماذا لانه كده يبقى اطمئن - [00:03:42](#)

اذا مات على كفه فلا خير فيه واصبح من جنوده فمن هنا على المسلم ان يحرص على قوة عقيدته ولا قوة في العقيدة الا بالتزام الجماعة اوصيكم باصحاب اوصيكم باصحابي - [00:04:07](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب يفشوا الكذب فيحلف الرجل دون ان يستحلف ويشهد الشاهد دون ان يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان - [00:04:36](#)

عليكم بالجماعة عليكم بالجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة من سرتة طاعته وساءته معصيته فذلك المؤمن قوة العقيدة بان تلزم جماعة المسلمين اللي على الكتاب والسنة - [00:05:04](#)

الي ايمانهم قوي وعقيدتهم سليمة تلزمهم الشيطان بعيد عنه هيعمل فيك ايه بقى الشيطان؟ هياخدك الاول من وسطهم كده يفهمك حاجة جديدة مش عند الجماعة يعني ايه يعني يغرس في نفسك - [00:05:41](#)

مفاهيم لم يقل بها احد من قبل. من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اللحظة ما حدش قال اللي انت قلتة يفهمك ان دي فتح من عند الله - [00:06:11](#)

بقى كل الام والعلماء لم يفتح عليهم انا بس اللي هيفتح علي؟ اه يفهمك كده فتاخذ جنب بيتدي تعتقد اشياء مش موجودة اصلا

وليس عليها دليل ويفهمك ان الشيطان ان دي من الفتح - 00:06:28

هو ده بقى يقتنصك من وسط الجماعة علشان كده سيدنا النبي وقبل سيدنا النبي القرآن كمان قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. يعني ايه - 00:06:49

سبيل المؤمنين هم السكة يقوم واخذ سكة تانية كده. ليه معلومات جديدة فتح جديد شطط النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالا نغالي فيه حزرنا من الغلو فيه. فيه هو. صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

لما تيجي انت تغالي فين ؟ يبقى ده مدخل من مداخل الشيطان عليك هياخدك على جنب وممكن الاول تبقى مؤمن ضعيف الايمان وبعد كده ما فيش ايمان خالص. خالص بما انك يضعف وممكن بعد كده تخسره. ويزين اليك انك تأتي العمل الحسن. قل هل ننبئكم -

00:07:40

اخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم علشان تبقى قوة المسلمين وقوة الايمان كما هي من الغلو طب ليه الغلو؟ اشمعنى الغلو يعني ؟ - 00:08:05

لان الغلو ده اضعاف للدين واطعاف للتقوى واطعاف للايمان واطعاف لكل شيه لان يا اخوانا المفرط ما هو ضعيف اصلا. يعني واحد لا يبصلي ولا ييصوم ولا بيحج وبيزني وبيشرب محرقات - 00:08:28

هو ايه اللي عنده قوي اصلا؟ هو خربان هو خربان فاحنا عاوزين واحد تاني نهده ونضعفه بالغلو غريب والله كل ده الرسول عليه

الصلاة والسلام حط ايده عليه وقال لنا خلوا بالك من دي والقرآن - 00:08:45

رب العزة يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق والنبي صلى الله عليه وسلم الحديث كان له مناسبة عجيبة اوي وهو راكب الناقة بتاعته - 00:09:05

في حجة الوداع عاوز حصو فقال لسيدنا عبدالله بن عباس القط لي شوية حصو كده فلقط الحصوة عشرة على عشرة لم لم يعييه النبي عليه الصلاة والسلام قلب الحديث ده - 00:09:25

قال ايها الناس اياكم والغلو في الدين فانما او فانه اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اهلكم يعني ايه؟ اضعفهم خلاهم مش امة مش امة اصلا المؤمن القوي محافظ على دينه اللي ورسه من النبي - 00:09:42

صلى الله عليه وسلم. يغالي فيه هيضعف هيفرط فيه طبعا هيروح خالص اصلا فالشاهد قال ايهم اياكم والغلو طب ايه علاقة الغلو بالحص ولان فيه ناس بتجيب حصو كبير بس بعد دلوقتي الحمد لله يعني الناس اتتهزبت يعني. كان الاول يجيب حصو كبير

وهما بيرجموا الايه الجمرات - 00:10:10

الحج وفيه اللي يجيب آآ خشبة وفيه اللي ايه؟ يبالغ ويحدف ابليس. هو فاهم ان اللي قدامه ده ابليس. يقلع الشبشب او يقلع

ويضربوها يا سلام بقى كده ايه ضرب ابليس بالجزمة وهو في الاصل هو اللي انضرب به الايه - 00:10:36

الشاهد ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو والالاية تنهى عن الغلو والقرآن والسنة يثبتان بشرية النبي صلى الله عليه وسلم.

يبقى لما ييجي ابليس يضحك عليك علشان يضعفك ويستحوذ عليك هيعمل فيك ايه - 00:10:55

يفهمك ان الرسول ده مش بشر امال ايه ؟ حاجة تانية خالص. معقول لا وصولنا مش هو شكله بشر بس مش بشر لاً ده حاجة تانية معقول! ايوا يا سيدي والله العزيم - 00:11:21

ده كله من اضعاف الايمان وهدم الامة كده الامة بتهدم ما بين غلو وما بين تفريط في ناس مفرطة خالص ورايعة القضية ومش في دماغها دين اصلا. وفي ناس شطحة شطحات والشيطان مستحوذ على الاتنين - 00:11:38

مين بقى اللي سالم اللي في النص؟ اللي هم مين؟ ومال الجماعة. اي جماعة اهل العلم. اهل العلم الربانيين. اهل العلم اللي على

الكتاب والسنة اللي ورسوه من سيدهم النبي عليه الصلاة والسلام. هم والباقي كله ده ضعيف وده ضعيف - 00:11:58

اللي غالى ضعيف يعني ايه؟ يفهمك ان سيدك النبي حاجة كبيرة. ايوة ما هو حاجة كبيرة فعلا ما حدش قال ان هو حاجة شوية دي حاجة كبيرة فوق الوصف لدرجة ان هو ايه مش بشر - 00:12:15

اومال ايه يا عم لأ دي حاجة تانية خالص. هو منزره بشر بس. يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان فيه ناس هتيجي تقول كده. ناس هتفرط لأ هي عاجبها رسول الله - [00:12:31](#)

على منهج رسول الله ويضلهم ويضعفهم ويوديهم في داهية. وناس تانية تبالغ. يقوم يقول ايه؟ لا تطروني لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده يقول عبد الله ورسوله - [00:12:42](#)

الله اكبر ولله الحمد. انا عبده؟ ايوة. عبد من؟ عبد الله قبيلة طرود لا تطروني يعني لا تمدحوني بالباطل تمدحوني بالكاذب تمدحوني وتبالغوا في المدح. يا اخي الكريم ده فيه قناة احيانا باشوفها كده وانت بتقلد عشان تشوف اخبار ولا - [00:13:04](#)

قناة اسمها قناة مدح النبي قناة! ايوة مدح النبي. لو اديتها ودنك اقسم بالله اللي هتلاقي فيها الشريكيات ما لهاش اول ولا اخر ايه علاقتهم بالنبي؟ ما يعرفوش حاجة عن النبي. اضعاف - [00:13:29](#)

ايمانهم ايه؟ ولا حاجة صفر على الشمال ما لهمش علاقة قناة مدح النبي عليه الصلاة والسلام الرسول مش محتاج مدح اصلا لما ربنا يقول وانك لعلى خلق عظيم ما زاغ البصر وما طغى - [00:13:45](#)

ما كذب الفؤاد ما رأى عاوز انت ايه تاني؟ كلامك هيروح فين بعد الكلام ده اصلا لا تطروني. هل تعتقد عباد الله ان النصارى بيزموا عيسى لا طلعهو فوق - [00:14:01](#)

لما جعلوه ابنا لله والقرآن قال لنا كده قال لنا كده في فريق منهم قال هو الله فريق قال اه فريق قال ان هو ابن الله وفريق قال سالي الثلاثة يعني مع الله كده. لقد كفر الذين قالوا - [00:14:19](#)

ان الله هو المسيح ابن مريم فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الشاهد الرسول بيقول اوعوا تعملوا زيههم. طب هم ضعاف ولا اقوياء؟ ضعاف جدا. اضعف من الضعف - [00:14:38](#)

ايه الدليل على كده؟ قوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جذر وان يقاتلوكم اية اخرى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضعف اكثر من كده - [00:14:58](#)

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. ضعف القوة هنا القوة في الدين الحق القوة في الدين الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم الخالي من الشوائب والخالي من الافراط والتفريط - [00:15:19](#)

تأتي القوة عباد الله غير زلك فلا تنتظروا قوة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قلنا الافراط والتفريط الاتنين يضعفوا المؤمن - [00:15:41](#)

يضيف المؤمن ضعفا شديدا والله العزيز يا اخوانا انا اعرف شبابا واعرف ناس في منتهى الضعف فعلا بسبب الافراغ مش في العقيدة حتى في العبادة نفسه الوضوء بيتوضى كثير جدا. تاغب نفسه - [00:16:05](#)

ما فيش نفس ما فيش صحة ولسه شباب كثير الجماعة تفوتوا مع انه موجود في المسجد قبل المؤذن ما يأذن. موجود استحوذ عليه الشيطان وخده على جنب. فهمه ايه؟ فهمه اني - [00:16:27](#)

الصلاة دي حاجة كبيرة اوي انت تحافظ عليها عشان تبقى صح. طب اعمل ايه يعني؟ اتوضأ صح الصح الجاي اللي اقول لك عليه انا بتكلم بلسان مين؟ بلسان الشيطان بيتدي بقى يشتغل معه - [00:16:47](#)

يوحي اليه ان الوضوء فيه مشكلة. يرجع تاني يتوضا اقيمت الصلاة لسة ناوي يدخل يوحي اليه ان فيه مشكلة يرجع تاني. جابوا الركعة الاولى. جابوا الركعة الثانية. خلصوا سلموا. فيه ناس مسبوقه هي - [00:17:03](#)

مسبوقه يصلي وراه اضعاف اضعاف ما بعده اضعاف. بحجة ايه؟ الحفاز على الدين. ولو كل ده غلو نرجع بقى للغلو اللي كان هناك اللي بيضعف اصلا الغلو في الاعتقاد ان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بشر امال ايه - [00:17:20](#)

ربنا قال لنا بشر وهو قال لنا بشر انا بقى بحبه اجيب حته من عندي واعملوا مش بشر خلاص هيبقى بيني وبينه حاجز وعشان اعمل الحاجات دي هكذب عليه لان هو قال انا كذا - [00:17:41](#)

ورب العزة قال عليه كذا. انا اقول لأ ده هو حاجة كبيرة بحجة ايه؟ حبه بارفعه فوق لما ييجي رب العزة يقول في سورة الكهف قل

انما انا بشر مثلكم - 00:18:04

يوحى الى انما الحكم اله واحد دي عاوزه حد حد عاوز حد يتكلم فيها ثاني دي عاوزه تفسير انا بشر مسلكه. عندي دي واوف وبعدين الزيادة ايه؟ يوحى الي بشر مسلكم تحت مسلكم بقى في في عندنا في الاسلام لما تكون حاجة مهمة حط فوقها خط مش تحتيه -

00:18:20

مش لكم باكل زيكم وبشرب زيكم وبامرض اوباما رد وباموت وبخاف واعمل حسابي واحتياطاتي ايوه بخاف برضو بخاف من

الحاجات المؤذية بخاف من العقرب وبخاف من الحية والحقيقة والعرب يلدغ له يلدغه ولدغته العقرب - 00:18:44

بشر تلدغوا ويتألم. وسمته اليهودية. مش هو بشر برضه ولا ايه؟ لو هو مش بشر السم يأسر فيه وفضل مقصر فيه لحد ما مات لحد

ما ماتوا واسر السقب فيه. واللي كان معه مات في الحال - 00:19:05

يبقى بشر ولا مش بشر؟ قل انما انا بشر وبياخد حجره ويستخبى في الغار. ليه؟ عشان هو باشا لازم ياخذ حزره. ويخطط للهجرة.

بشر باشا ويأزوه ويكسروا الخوزة فوق راسه - 00:19:23

ووجهه يخر دم والدم ينزف وما فيش حاجة توقف النزيف. نقعد ندرب. نخط مائة النزيف يزيد. السيدة فاطمة تحرق حطة حصير

رضي الله عنه وتحطها عليها تكون فيها الابيه؟ قفل النزيف - 00:19:42

التراب بتاع الحصير المحروق اللي ايه بفضل الله قفل النزيف. الشاهد يا اخوانا قل انما انا بشر. وبعدين في مسافة بيني وبينكم بقى.

ايه هي؟ يوحى الي يوحى اليه هو نفسه - 00:20:00

هو نفس كم روى عمر بن الخطاب يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم من الصلاة قيل له يا رسول الله حدس في الصلاة

شيء. قال وما ذاك؟ ايه ايه اللي حصل يعني؟ قالوا صليت كذا وكذا - 00:20:18

فسنى رجليه واستقبل القبلة وسجد السجدين ثم سلم ثم اقبل علينا فقال لو حدث في الصلاة شيء انبئكم به وانما انا بشر انسى كما

تسبون. فاذا نسيت فذكروني الله اكبر - 00:20:38

انا بشر انسى كما تسبون. بس خلي بالك انسى كما تسبون الامور المتعلقة بالتبليغ لا يمكن ينساها الا اذا جاءه نسخ من عند الله. بمعنى

ايه؟ بمعنى يقول لهم حديث مسلا - 00:21:05

وبعدين يقول لواحد ايه اصل انتم كنتم واسنين اكياسك تقول له لا لا انا مش فاكرك. لأ ما فيش الكلام ده. ما فيش انسى هنا سنقرئك

فلا تنسى امال بينسى ايه؟ بينسى في التنفيذ في في العملي في الشغل العملي - 00:21:22

اه ركعتين اربعة ثلاثة اتنين كده. بس ينسى في التنفيذ انما النص الدليل لأ يتنسى لو رب العالمين اراد نسخة ما ننسخ من اية او ننسها

نأتي بخير منها او مثلها - 00:21:38

فقال لهم انا بشر زيكم وبنسى. لما انسى ذكروني مش هينسى اركان اركان الصلاة ولا هينسى الفاتحة لأ هينسى يعني ركوع سجود

حاجات من دي انما الصلاة كلها هيزكروه بايه - 00:22:00

هيقولوا سبحان الله يعني في حاجة ناقصة خلاص انما مش ناقصة يعني انا مش عارف ان الركعة فيها ايه واياه لا مش كده. لأ الشاهد

يا اخواني هذا هو رسول الله - 00:22:14

بيعلن عن بشريته ما اجيش انا بقى اغالي واقول لأ ده هو حاجة تانية يبقى بيني وبينه بقى فيه فاصل هاضع اضعف وايماني ممكن

يروح خالص لان انا كزبته كده - 00:22:27

هو بقول انا عند ام سلمة من حديث عند البخاري ومسلم من حديث ام سلمة ايضا دليلة على بشريته صلى الله عليه وسلم. تقول

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب حضرته او امام حضرته خصمين. ناس بينهم خصومة وصوتهم عالي. فخرج اليهم

رسول الله صلى الله عليه - 00:22:44

قال لهم ايه بقى؟ قال انما انا بشر مثلكم. اول حاجة يبقى هم جايبين له على انه بشر؟ ايوا. ولا جايبين له على انه حاجة تانية خالص؟

لأ بشر. وهيعمل ايه؟ يقضي بنا بقى. انما انا بشر - 00:23:07

ولعل بعضكم ان يكون ابلغ بحجته من بعض. فاقضي له. فمن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذ. فانما هي قطعة من نار فليأخذ او ليترك.

هو حر بقى انتم عارفين الحق وانا هقول لكم بس اوعوا تنسوا ان انا ايه بشر - [00:23:25](#)

فهنا يا اخوانا ضعف الايمان وضعف العقيدة وضعف الدين كله بالسببين دول. يا افراط يا تفريط. تفريط ما تسمعش كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا كلام ربنا. ولا دي حلال ولا دي حرام وتشرب سجاير وتشرب محرقات وتمشي في الحرام وتمشي هنا وده تفريط -

[00:23:45](#)

تفريط او تبالغ بقى وتشطح وفي الحالتين الشيطان استحوذ عليك وخذك على جنب. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردني ردا

جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:24:05](#)

اللهم اغننا بلا علم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجمالنا بالعافية. ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل اللهم

وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:24:28](#)